

الجمال في #الحج - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي

الحلقة السادسة

عبدالله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر، مشاعر. لبيك اللهم اليك الهي قد اتيت فبارك الهي حجتي ودعائي
قصدتك مضطرا وجئتكم باكيما باكيما وحاشاك ربي ان ترد بكم - 00:00:00

كفاني فخرا انني لك عابد فيها فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون
الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله
وكفى والصلوة - 00:00:30

وسلاما على النبي المصطفى. اما بعد فاهلا وسهلا بكم ايها المستمعون والمستمعات في هذه الحلقة الجديدة بكم المتتجدة بمتابعة في
برنامجهكم مشاعر الذي يأتي يوميا في هذه الايام العشر المباركات نتحدث فيها اليوم - 00:01:05

باقتضاض عن معنى مهم وهو الجمال في الحج نعم الجمال في الحج فالله جميل يحب الجمال ولطالما كان الحديث عن الحج يتتركز
على الاحكام او التكاليف التي تشتمل عليه هذه الفرضية هذا لا شك معنا مهم جدا لكن لا ينبغي ان نغفل ايضا صورا مشرقة كثيرة في
الحج - 00:01:25

ومنها هذه الصورة التي تظهر جمال هذه الفرضية فرضية الحج. جمال هذه الفرضية اه من حين ان يعتزم المسلم اه التقرب بها الى
الله جل وعلا فتجده يتنظر يزيل الاذى من جسده - 00:01:51

طيب يسن له ان يغتسل يتجرد من مخيطه يكون بجسد طاهر وضي ثم يلبس ازارا ورداء ابيظين نظيفين ايضا. فالبياض جمال وهذه
النظافة جمال. هذا المخيط جمال هذا الاغتسال والتطهير - 00:02:09

والتنظف هو صور ايضا من اه الجمال. هذا كله يبدأ في اللحظات الاولى الانطلاق في هذه الفرضية فاذا لبى ينبي بذكر كاجمل ما يكون
الذكر لبيك اللهم لبيك يعني استجابة لك بعد استجابة - 00:02:29

في هذا الذكر من الجمال والجلال واظهار الطاعة والعبودية لله تعالى ما يبدو او ما يجعل مسلم ينطلق اه بعون من ربه وتوفيق
وتيسير في هذه الفرضية فرضية الحج. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فتجد - 00:02:50

وايضا اذا لبى آآ بهذا الذكر بالجلال والجمال يشرع في فرضته فرضية الحج وهو يتنقل من موكب الى موكب اخر ومن حال الى
حال اخر وكل آآ تلك الاحوال هي من احوال الجلال - 00:03:12

والجمال في هذه الفرضية فرضية الحج المسلم الحاج او الحاجة من حين ان يبدأ في طوافه وسعيه ان كان ممتعا او يباشر ذلك
بالذهاب الى مني فيبيت فيها في ليلة التاسع ان لم يكن اه من الممتعين ولم يرد او يشا ان يقدم طواف قدوم مع سعي الحج -
00:03:39

عندئذ يتهيأ للمبيت لليوم التاسع. اليوم التاسع وهو من اجمل ايام الله. لأن الله جل وعلا يباهي بهذا اليوم ملائكته فيدنو الى عباده
ويقول ماذا اراد هؤلاء؟ وما من يوم اكثرا آآ - 00:04:09

من ان يعتقد الله فيه من النار من يوم عرفة. اي جمال اعظم من اصطاف الحجيج في صعيد واحد في يوم واحد بلباس واحد
يدعون ربوا واحدا يسألونه حاجاتهم وينزلون به ثقائهم. اي جمال اعظم من لهجتهم وافتقارهم وانكسارهم بين - 00:04:29

اللهم من حين زوال الشمس الى غروبها. هذا الموقف العظيم الجميل وهو اجمل مواقف هذه الحياة الدنيا يغبط عليه الحجيج.
يغبطون على اجتماعهم في هذا الصعيد. واقترابهم من العزيز الحميد يغبطون على انزال فاقاتهم - 00:04:52
لمن لا يرد سائلا ولا يذل من ذل له سبحانه وتعالى مقبلا هذا الموقف العظيم يغبط فيه الحجيج لأن الله يباهی بهم ملائكته فيقول
ماذا اراد هؤلاء يخبطون لانهم في موضع تنزل الرحمة. ومغفرة الذنوب والزلات في موضع تسکب فيه العبرات وترفع - 00:05:17
فيه الحاجات هذا موقف الجمال العظيم الذي لا يمكن ان يضييه جمال من جمالات هذه الدنيا ان جبل الدنيا زائل الاخرة هناك ستجد
لهذا الموقف ايها الحاج وال الحاجة اثره ستعرف - 00:05:46

جماله ستقدر قدره اذا وفقك الله جل وعلا للقيام به حق القيام. نسأل الله جل وعلا العون والتوفيق وان يجعلنا من اهل الجلال في يوم عرفة وفي أيام الله سبحانه وتعالى - 00:06:07

وذلك حق لمن عرفه ثم في يوم العيد يوم النقاء والصفاء يوم المحبة يوم التقرب لله جل وعلا يوم الشكر بعد اداء الفرائض
بعد وقفة عرفة بعد مبيت مزدلفة هناك في يوم العيد - 00:06:25

يكون التقرب لله جل وعلا بهذه الاعمال المتنوعة من رمي للجمار واعلان للاذكار وتكبير للواحد القهار وذبح للنسك وسجل للدماء واعلان لتوحيد الله سبحانه وتعالى. وهذا من صور الجمال الكبرى في الحج وهو يوم الحج - 00:06:46

من اكبر وتكاثر الاعمال فيه صورة من صور الجلال والجمال فالحجاجين رمي وبين ذبح للنسك وبين طواف وسعي وبين حلقة وتقصير. وما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. وهذه صورة اخرى من صور الجمال في الحج - 00:07:12

والتيسيير على الناس والتوسعة عليهم لا سيما مع كثرة الاعمال ومشقتها. اي جمال في الحج واعظم من ان يجتمع الغني معه الفقير والكبير مع الصغير والقوى مع الكسير. يجتمع الاعرابي مع الاعجمي - 00:07:32

الامير اه والوزير مع آآ الظعيف الكثير يجتمع هؤلاء كلهم لا فرق بين شخص واخر في مقام واحد في زمان واحد يرجون ربا واحدا اي جمال اعظم من صور التوسيعة والتخفيف في الحج - 00:07:50

تحفييف اه على الحاج في رميء فمن كان مريضا او يشق عليه الرمي فله ان يوكل في مبيته من تعذر عليه المبيت في منى ما سواها
من الاماكن التي يمكنه معها ان يقوم بوظيفة وفريضة الحج. من لم يتمكن من - 00:08:12

الطواف والسعى في يوم العيد طواف الحج وسعي الحج فإنه يمكنه أن يجعله مع طواف الافتراض فيكونان طواف واحد وهذا أيضا من التوسيع على الحجاج من لم يجد هديا وهو من يلزم الهدي كالمعت القارن فله أن يصوم عن ذلك - 00:08:39

الحج حتى ينتهي من حجه. فإذا جاء الى طواف الوداع - 00:08:59
ايضا عشرة ايام وهكذا صور الحج والجمال فيه كثيرة تبدو كما ذكرنا في هذا النسخ من حين العزم وتظل هذه الصور اه لا تفارق

والسلوك الحسن وهذه صورة من صور الجمال البدية - 00:09:23

يتدرّب فيها الحاج على الصبر على الناس اذاهم والتخلق بالخلق الحسن. وما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيمة من حسن الخلق. وان الله يبغض الفاحشة اي جمال في الحج اعظم من هذا الانضباط - 00:09:41

الانضباط في الرمي الانضباط في الطواف الانضباط في السعي الانضباط في المبيت في التكبير في الدعاء في هذه المناسب المؤقتة باوقات معلومة. وازمان محددة. كل هذه الصور أؤكد ان في الحج اه معان مشرقة ينبغي فعلها ان يتدبّرها الحاج وال الحاجة وان نبنيها

لناس لكم تحياتي - 00:10:01

بارك الله في حجتي ودعائياً قصدتك مضرطاً وجئتك باكيماً - 00:10:25

وتقدیم الدكتور عبدالله بن منصور الغفاری. تنفیذ خالد بن لفا المطیری -
00:11:25